

البداية والنهاية

الهرماس قال كنت ردف أبي فرأيت النبي A وهو على بعير له وهو يقول لبيك بحجة وعمرة معا وهذا على شرط السنن ولم يخرجوه .

رواية حفصة بنت عمر أم المؤمنين Bها قال الامام احمد حدثنا عبد الرحمن عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أنها قالت للنبي A مالك لم تحل من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر وقد أخرجاه في الصحيحين من حديث مالك وعبيد الله بن عمر زاد البخاري وموسى بن عقبة زاد مسلم وابن جريج كلهم عن نافع عن ابن عمر به وفي لفظهما أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا من العمرة ولم تحل أنت من عمرتك فقال إني قلدت هديي ولبدت رأسي فلا أحل حتى أنحر وقال الامام احمد أيضا حدثنا شعيب ابن أبي حمزة قال قال نافع كان عبد الله بن عمر يقول أخبرتنا حفصة زوج النبي A أن رسول الله A أمر أزواجه أن يحلن عام حجة الوداع فقالت له فلانة ما يمنعك أن تحل قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فليست أحل حتى أنحر هديي وقال احمد أيضا حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا أبي عن أبي اسحاق حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة بنت عمر أنها قالت لما أمر رسول الله A نساءه أن يحلن بعمرة قلنا فما يمنعك يا رسول الله أن تحل معنا قال إني أهديت ولبدت فلا أحل حتى أنحر هديي ثم رواه احمد عن كثير بن هشام عن جعفر ابن برقان عن نافع عن ابن عمر عن حفصة فذكره فهذا الحديث فيه أن رسول الله A كان متلبسا بعمرة ولم يحل منها وقد علم بما تقدم من أحاديث الافراد انه كان قد أهل بحج أيضا فدل مجموع ذلك أنه قارن مع ما سلف من رواية من صرح بذلك والله أعلم .

رواية عائشة أم المؤمنين Bها قال البخاري حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي A قالت خرجنا مع رسول الله A في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي A من كان معه هدي فليهل بالحج مع والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منها جميعا فقدمت مكة وأنا حائض فلم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله A فقال انقضى رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضيت الحج أرسلني رسول الله A مع عبد الرحمن بن أبي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا وكذلك رواه مسلم من حديث مالك عن الزهري فذكره ثم رواه عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله A عام حجة الوداع فأهللت بعمرة ولم

